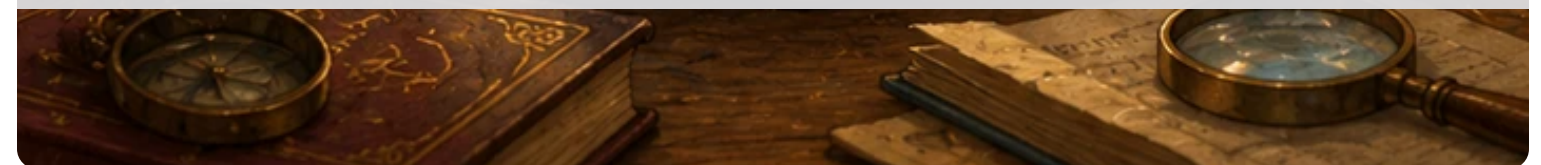




## كريم وعمر والكتاب السحري

ahmed kadry





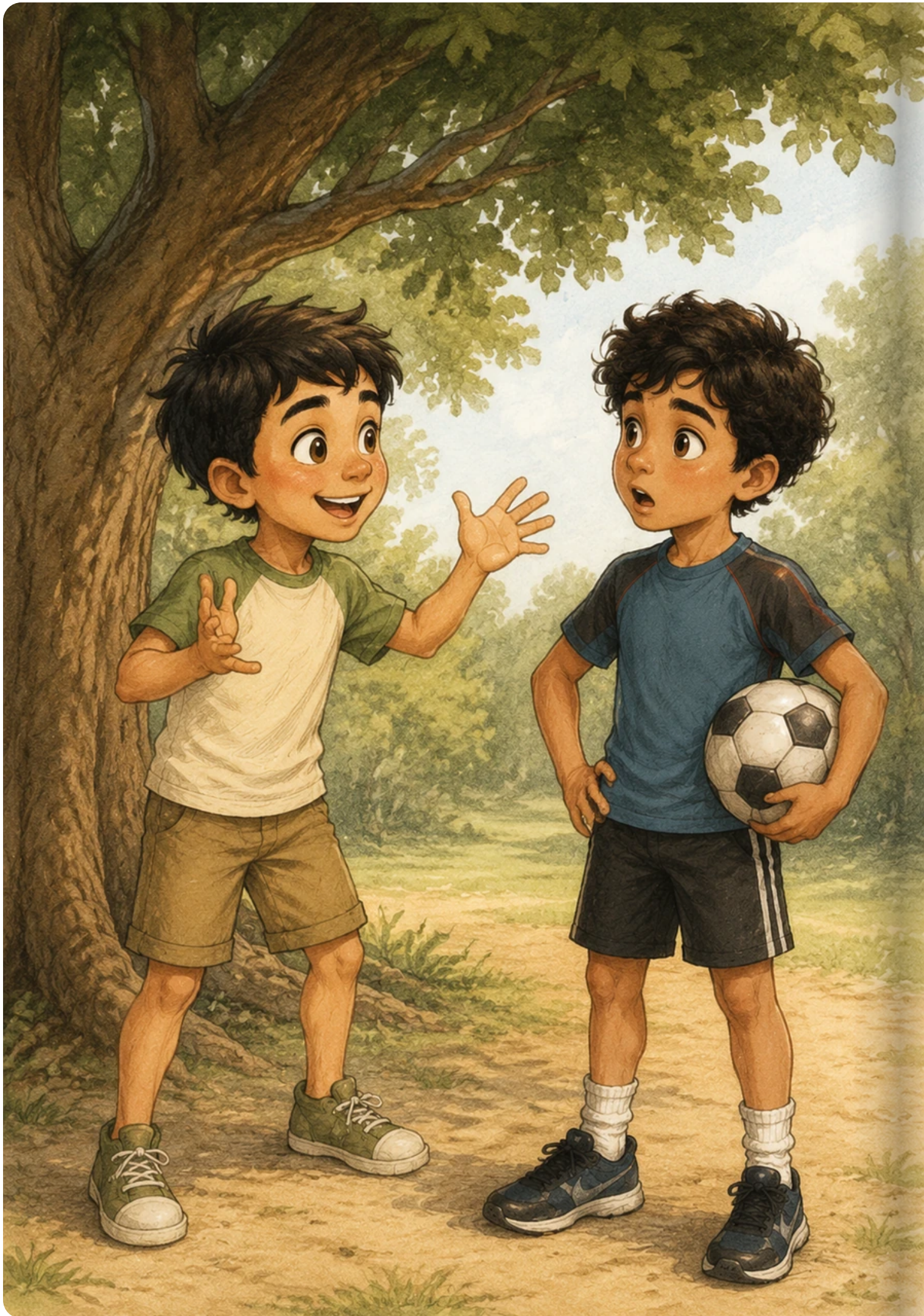
يجلس كريم في غرفته المضيئة بنور الشمس، محاطًا بألعابه الملونة  
كن كل انتباهه مأخوذ بكتاب كبير يمسكه بين يديه. تتلأأ عيناه بشغف وهو  
يقلب الصفحات، مكتشفًا عالمًا جديدًا مليئًا بالقصص المشوقة والرسومات  
البديعة التي تأسر قلبه الصغير.



في الحديقة العامة، يجلس كريم على العشب الأخضر يحاول قراءة كتابه الجديد، بينما يركض صديقه عمر خلف كرتة بنشاط. يلتفت عمر نحو كريم ملوحًا بيده بملل ويقول بابتسامة ساخرة إن اللعب بالكرة أفضل بكثير من تضييع الوقت مع الكتب المملة.



يعود كريم إلى غرفته ليلاً ويجلس تحت ضوء مصباحه الدافئ يقرأ قصة مثيرة عن ولد شجاع يرتدي عباءة بطولية وهو ينقذ قريته من تنين نائل. يمتلئ قلب كريم بالحماس والإعجاب، ويتمنى لو يشارك هذه المشاعر المشتعلة مع صديقه المقرب.



في اليوم التالي، يلتقي الصديقان عند شجرة كبيرة، ويبدأ كريم بسرد  
باصيل معركة الولد الشجاع بكل حماس وحركات تعبيرية بيده. يستمع عمر  
في البداية ببرود، لكنه سرعان ما يتوقف عن اللعب وتبدأ ملامح الدهشة  
والاهتمام تظهر على وجهه دون أن يشعر.



بينما يستمر كريم في سرد المغامرة، يغمض عمر عينيه ويبدأ في  
نيل نفسه يرتدي تلك العباءة البطولية ويحمل سيفاً يدافع به عن القرية. تلمع  
في مخيلة عمر مشاهد خيالية ساحرة تجعله يشعر لأول مرة بأن الحكايات قد  
تحمل متعة حقيقية.



يجلس الصديقان معًا على مقعد خشبي، ويمد كريم يده بلطف حاملاً  
لكتاب الملون نحو عمر، طالبًا منه بابتسابة ودودة أن يجرب قراءة صفحة  
واحدة فقط. ينظر عمر إلى الكتاب بتردد، ثم يمد يده ببطء ليأخذه، وتملؤه  
رغبة خفية في الاستكشاف.



فتح عمر الصفحة الأولى ببطء، وتبدأ عيناه في تتبع الكلمات بتركيز  
ديد ودهشة عارمة تكسو وجهه. يكتشف عمر أن أحداث القصة تشبه تمامًا  
موقفًا حقيقيًا ومضحكًا حدث له مع أصدقائه في المدرسة، مما يجعله يبتسم  
بابتهاج.



مر الأيام وتتحول الحديقة إلى ملتقى يومي للقراءة، حيث يجلس كريم  
عمر جنبًا إلى جنب وكل منهما يمسك بكتابه الخاص بنهم. تحولت الكرات  
والألعاب إلى حكايات وصفحات تتقلب برغبة وشغف مشترك بين  
الصديقين.



تشتعل منافسة ممتعة وودية بين الولدين في غرفتهما، حيث يتسابقان حماس لمعرفة من سينهي قصته أولاً. يضحك الاثنان وهما يتبادلان الكتب لمفتوحة، ويرفع كل منهما إصبعه ليروي للآخر الدرس الرائع الذي تعلمه اليوم.



يقف كريم وعمر معًا في نهاية اليوم ينظران إلى السماء الصافية  
بملاح يملؤها الفخر والنضج. يدرك عمر وهو يحمل كتابه بعناية أن  
لقراءة لم تكن يومًا مملة، بل جعلته يفكر بطريقة أفضل، ويشعر أنه أصبح  
أكثر وعيًا وحكمة بفضل صديقه الوفي.